حمل ذلك على ما سبق لله تعالى من العناية في عبيده وعلّق عليه سرًّا سماويًا

ثمَّ نظر اليها فرأها جثة شاب من احسن الشبان فتلك صاحبا الفندق به من عهد قريب جدًّا فان الدم الخارج من حنجرته بالذبح لم يزل رطبًا وحكم ايضًا انهما عارضاهُ في نومهِ فذبحاهُ ذبح الشاة ورمياهُ تحت الفراش متربّصين حلول فرصة فينتهزانها و يرفعان تلك الجثة من المكان الذي هي فيه

فسبل الفتى حينئذٍ الغطاء عليها وهي ملقاة على فراشهِ والبسها قبعتهُ حتى اصبح الميت اشبه بالحي النائم وترك حوائجهُ امام الفراش واطفأ مصباحهُ وانسلَّ ينسحب الى موضع الجثة التي اخرجها وانقلب فيهِ متزويًا

ومن المعلوم ان الفتى امتنع عنهُ النوم وتعذَّر عليهِ وانهُ لبث جامدًا ناصتًا صاغيًا كل الاصغاء يراقب اخفّ الحركات في ذلك الليل الهائل وقد مرَّ عليهِ وهو على هذه الحالة ساعتان من الزمن واذا بالساعة دقّت فكان نصف الليل

وحينئذٍ لمح من خلال الباب شعاعًا من النور وسمع بعدهُ صرير الباب وصوت خطوات ارجل تدنو اليهِ وكان الداني حاملًا في يدٍ سراجًا ضعيف النور وفي الاخرى آلة جارحة اشبه بالساطور (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

DIE WIEDERHERSTELLUNG DES IÜD. GEMEINWESENS NACH DEM BABYLONISCHEN EXIL.

Von D^r J. Nikel, Freiburg, 1900, SS. VII-227

رجوع اليهود من جلاء بابل للدكتور حنَّا نيكل

سبق لنا في المشرق (٣ : ٣٣١) ذكر الجمعيَّة العلميَّة الكاثوليكية التي أُنشئت منذ عشر سنوات في المانيا للبحث في العلوم الكتابيَّة وشرح الاسفار الالهيَّة وما ابرزتهُ الى يومنا من المآثر الناطقة بفضل اصحابها. والكتاب الذي كُلفنا اليوم بوصفهِ هو اثر جديد من اعمال هذه الجمعيَّة بحث فيهِ الدكتور نيكل احد اساتذة كليَّة برسلاو عن تاريخ اليهود في آخر جلاء بابل وعودهم الى اوطانهم واحوالهم منذ ايَّام كورش الملك (سنة ٥٥٨ ق م) الى ايَّام داريوس الثالث كودومانس الذي غلبهُ الاسكندر (سنة

٣٣٠ ق م) ففي خلال هذين القرنين جرت عدّة حوادث جليلة وامور خطيرة ذُكر بعضها في سفري عزرا ونحميا . ولكن لمعرفة هذا الزمان مشاكل عويصة ومباحث غامضة لا تزال تشغل العلماء وهم يطلبون لها حلًّا صوابيًّا . فالدكتور نيكل يبحث عن هذه المسائل كلّها ويذكر اقوال العلماء السابقين فيها ويبدي رأيهُ في اصوبها ويؤيد قولهُ بشواهد من المؤرخين الاقدمين والاكتشافات الحديثة والآثار الكتابية وغير ذلك من البراهين العقلية التي من شأنها ان تزيل الشبهات . وتجعل هذا الكتاب مع صغر حجمهِ فريدًا في بابهِ كثير الفوائد لكل من يُعنى بدرس الكتاب ومباحثهِ المهمّة

الخلاصة الماسونية

لابليا افندي الحاج

هو كتاب اثنى عليهِ صاحب الهلال في عددهِ الاخير (ع ٢٠ : ٧٠٤) ولام مؤلفهُ على تردُّدهِ في منشإ الماسونيّة « لان منشأ الماسونية اصبح معروفًا عند اهل البحث » واحال الى كتابهِ في تاريخ الماسونيّة . (قلنا) اننا لم نطّلع حتى الآن على تأليف ابليا افندي الحاج فاذا وقفنا عليهِ افدنا قرّاءنا عمّا يتضمّنهُ من الترّهات . ولكن ما يمكننا اثباتهُ هو ان ما كتبهُ صاحب الهلال في تاريخ الماسونيّة هو كذبٌ محضٌ وابعد عن الحقيقة من خرافات العجائز ولجريدة البشير في هذا الكتاب انتقاد حسن لم يردّ عليهِ جنابهُ حتى الآن وان طلب منّا مزيد بيان زدناهُ ل . ش

شذرات

لغز تاريخي ختم الجزء الرابع من يتيمة الدهر للثعالبي المطبوع في المطبعة الحنفيّة في دمشق الشام (ص ٣٣٢) بهذا اللغز التاريخي :

« كان الفراغ من طبعهِ الميمون وترصيف جوهرهِ المصون في اواسط العقد الثاني من العقد التاسع من العقد الثالث من العقد الاول من العقد الرابع من العقد الثاني من هجرة المصطفى عليهِ من ربّهِ الصلاة والسلام . . »

فنعرض حل « هذه العقد » على القراء الكرام قبل ان نبدي فيها رأينا

برج بابل كان بعض الكفرة في العصر الماضي يسخرون بما ورد في الكتاب الكريم عن برج بابل . وقد جاءت الاكتشافات البابليّة الحديثة مؤيدةً